

دراسات نقدية ٣

طالب دكتوراة الإدارة / الحميدي بن عبدالله السبيعي
الفصل الثالث
الرقم الجامعي / 251003132

د / هبة محمد



التكليف الثامن

الاطار النظري

Chapter

في ظل التحولات المتسارعة في بيئات العمل الأكاديمية بات من الضروري تبني مفاهيم حديثة لإدارة الموارد البشرية وعلى رأسها إدارة المواهب باعتبارها مدخلاً استراتيجياً لاستثمار الإمكانيات البشرية وتحقيق التميز المؤسسي وتُعد الجامعات السعودية من أبرز المؤسسات التعليمية التي تسعى لمواكبة هذه التوجهات لاسيما في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على تطوير التعليم العالي وتعزيز دور أعضاء هيئة التدريس في البحث العلمي وخدمة المجتمع ويستند الإطار النظري في هذه الدراسة إلى دمج مفهومي إدارة المواهب وعمليات إدارة المعرفة حيث يتناول المفاهيم الأساسية والنماذج النظرية والعمليات المرتبطة بكل منهما بالإضافة إلى تحليل العلاقة التكاملية بينهما في سياق الجامعات كما يُبرز الإطار النظري أهمية الاستثمار في مواهب أعضاء هيئة التدريس وتفعيل دورهم في نقل وإنتاج وتطبيق المعرفة ضمن بيئة تنظيمية تعتمد على الابتكار والتطوير المستمر

Chapter
01

(إدارة المواهب بالجامعات السعودية في ضوء عمليات إدارة المعرفة نموذج مقترح)
اعداد الدكتورة / فاطمة محمد القحطاني

الرابط [pdfدكتورة ادارة المواهب.](#)

Chapter 01

أولاً / لنظريات الموجودة في الدراسة

لا يوجد نص صريح يشير إلى استخدام نظرية علمية محددة أو إطار نظري معين بالاسم مثل نظرية الموارد البشرية أو نظرية رأس المال البشري أو نظرية التعلم التنظيمي ومع ذلك يمكن تحليل البُعد النظري الضمني الذي تستند إليه الدراسة من خلال ما ورد في الإطار المفاهيمي وتحديد النظريات التي يمكن استنتاجها على النحو التالي:

- ١- نظرية إدارة المواهب
- ٢- نظرية إدارة المعرفة
- ٣- نظرية رأس المال البشري
- ٤- نظرية النظم

ثانياً / التحليل النقدي للنظريات الموجودة في الدراسة

١- نظرية إدارة المواهب

تستند الدراسة إلى المبادئ الأساسية لإدارة المواهب مثل التخطيط الاستراتيجي و الاستقطاب و التدريب والتطوير والاحتفاظ وتم استخدام نماذج متعددة من أدبيات عربية وأجنبية دون الاعتماد على نموذج نظري موحد وهذه النظرية تعكس التوجه الإداري الحديث في المؤسسات نحو تعظيم الاستثمار في رأس المال البشري لتحقيق ميزة تنافسية.

٢- نظرية إدارة المعرفة

تستند الدراسة إلى أربع عمليات رئيسية وهي اكتساب المعرفة و إنتاجها و مشاركتها وتطبيقها وترتبط هذه النظرية بجهود الجامعات لتحقيق التحول إلى مجتمع المعرفة.

Chapter 01

٣- نظرية رأس المال البشري

تركيز الدراسة على تنمية مواهب أعضاء هيئة التدريس وربطها بالجودة والابتكار ينسجم مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تعتبر تنمية الموارد البشرية أساسًا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤- نظرية النظم

يتضح تطبيق هذه النظرية في بناء النموذج المقترح كنظام يتضمن مدخلات و عمليات و مخرجات و تغذية راجعة وهذا التنظيم يعكس فهمًا منهجيًا للعملية التعليمية والإدارية كمنظومة مترابطة.

الملاحظات العامة على الإطار النظري

١- تم بناء الإطار المفاهيمي بشكل منظم ومتدرج من المفاهيم الأساسية إلى التطبيقات العملية حيث بدأ بتعريف إدارة المواهب ثم نماذجها فعملياتها ثم إدارة المعرفة ثم العلاقة بينهما وأخيرًا تجارب الجامعات وهذا يعكس وعيًا منهجيًا لدى الباحثة ويسهل على القارئ فهم السياق العام للدراسة.

٢- تناول الإطار مفاهيم ومصطلحات متعددة تتعلق بإدارة الموارد البشرية وإدارة العمليات وإدارة المعرفة مما أعطى الدراسة خلفية نظرية غنية ومتنوعة.

الملاحظات العامة على الاطار النظري

٣- تم عرض عدد من نماذج إدارة المواهب (مثل نموذج فوسرت و ألن و كاربنتر... وغيرها) ولكن لم يُقدّم تحليل نقدي أو مقارنة لتلك النماذج من حيث مدى ملاءمتها للبيئة السعودية الجامعية.

٤- لم يتم توضيح كيف تتكامل مفاهيم إدارة المواهب مع عمليات إدارة المعرفة بشكل نظري معمّق بل تم تقديم العلاقة كواقع تطبيقي فقط.

٥- معظم المحتوى النظري مستند إلى دراسات وتجارب في البيئة السعودية مع قلة في الإشارات إلى النماذج العالمية في التعليم العالي أو منظمات المعرفة الكبرى.

جاء الإطار النظري في هذه الدراسة ثرياً من حيث تنوع المفاهيم وتكامل المحاور إذ غطّى الجوانب الأساسية المرتبطة بإدارة المواهب وعمليات إدارة المعرفة كما تميز ببنية تنظيمية واضحة تسهّل على القارئ تتبع تطور المفاهيم والعلاقات بينها وقد كان لهذا الطرح أثر إيجابي في دعم البناء المعرفي للدراسة وتوجيه النموذج المقترح بشكل عملي إلا أنه يلاحظ قصوراً في التأصيل النظري العميق إذ غابت الإشارة الصريحة إلى نظرية علمية واحدة تعتمد عليها الدراسة كمرتكز رئيس سواء في مجال الإدارة أو التربية كما كان من الممكن تعميق البُعد النقدي للنماذج المستعرضة وتحليل مدى توافقها مع السياق المحلي للجامعات السعودية بدلاً من الاقتصار على الطرح الوصفي وبناءً على ما سبق تُوصى الباحثة في دراسات لاحقة أو تطوير مستقبلي بتبني نظرية مركزية تدور حولها مكونات الإطار مع توظيف خريطة مفاهيمية توضح العلاقات بين عناصر الدراسة مما يعزز من اتساق الدراسة الداخلي وعمقها العلمي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً جزيلاً

